المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 31-03-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 14159
المسلسل : 23

ملف صحفي

الرياض
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بيرتس يدعو الى مفاوضات وضع نهائي تستند على المبادرة العربية

المانيا واليابان ترحبان بنتائج قمة الرياض واولمرت يتوقع سلاما مع العرب خلال (خمس سنوات)

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	31-03-2007	العـــدد :	14159
الصفحـات :	4	المسلسل :	23

برلين، القدس المحتلة - طوكيو ، صنعاء - وكالات الأنباء:

▪ رحبت الحكومة الالمانية بنتائج القمة العربية التي عقدت في الرياض ووصفتها بأنها بادرة ايجابية.

وقال ينز بلوتنر نائب المتحدث باسم الخارجية الالمانية في تصريح له امس «ان القمة شددت على هدف اقامة سلام شامل مع اسرائيل استنادا الى مبدأ الارض مقابل السلام».

وتتوجه المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل اليوم السبت الى منطقة الشرق الاوسط حيث تعتزم تشجيع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على مواصلة الحوار الجديد الذي بدأ بينهما وتعميقه.

وتشمل جولة ميركل التي تستمر ثلاثة أيام كلا من الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية ولبنان.

كما رحبت اليابان أمس بالنتائج الايجابية التي تمخضت عنها القمة العربية في الرياض.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية ميتسو ساكابا للصحفيين أن بلاده تقدر بشكل كبير جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الذي ترأس القمة واوصلها الى خاتمتها الناجحة.

العواصم - و.أ.س:

▪ واصلت الصحف المصرية الصادرة أمس اهتمامها البالغ بالقمة العربية التي اختتمت أعمالها يوم أمس الأول بالرياض.. معتبرة ان مداخلة الرئيس المصري حسني مبارك خلال الجلسة المغلقة للقمة العربية تمثل برنامج عمل عربي للتعامل مع قضية الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

ولفتت إلى تأكيد الرئيس مبارك أنه لا يمكن الاستمرار فقط في المطالبة بإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية دون بلورة موقف عربي مشترك يتبنى خطوات لوضع عملية الإخلاء موضع التنفيذ.. مشددة على ضرورة أن تجتمع الدول العربية لوضع تصور عملي يمكن تنفيذه لكيفية اتمام عملية إخلاء المنطقة من السلاح النووي.

وقالت إن العرب أصحاب مصلحة حقيقية في إخلاء المنطقة من السلاح النووي لأنهم جميعا مهددون.. موضحة انه من الصعب تصور وجود خلاف على اقتراح الرئيس بوضع خطوات عملية لتنفيذ دعوة الإخلاء التي تحولت إلى قرار سنوي يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا يتم تفعيله أو بحث سبل تنفيذه.

على صعيد متصل اعتبرت الصحف ان الرد الإسرائيلي على قرار قمة الرياض بتفعيل المبادرة العربية ليس غريبا فهو لا يختلف كثيرا عن الموقف الاسرائيلي الذي أعلنته فور إقرار المبادرة في عام ٢٠٠٢، لافتة إلى أن الرد الجديد هو نفسه الذي أعلنه المسئولون الاسرائيليون من قبل الذين دعوا الى إجراء تغيير في المبادرة.

وخلصت إلى القول إن القادة العرب احسنوا بالاصرار على وجدد ساكابا تعهد بلاده الاستمرار في دعم تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

يذكر أن المبعوث الياباني الخاص للسلام في الشرق الاوسط تاسو اريما شارك في القمة كما التقى على هامش الاجتماعات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة.

من جانبها رحبت لجنة الشئون الخارجية والمغتربين بمجلس النواب اليمني بالنتائج الايجابية التي خرج بها القادة العرب في ختام اعمال القمة العربية الاعتيادية الـ ١٩.

واعتبرت اللجنة في بيان لها وفقا لموقع (٢٦ سبتمبر نت اليمنية الرسمية) أمس ان تبني الزعماء العرب وتأكيدهم على الاخذ بمبدأ السلام كخيار استراتيجي ووحيد للوصول الى تسوية وحلول سلمية عادلة وشاملة لتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وترسيخ اسس الامن والاستقرار في المنطقة انما يعبر عن طموح وتطلعات الشعوب العربية ويجسد مصداقيتها لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي القائم والسير نحو عملية السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال البيان ان لجنة الشئون الخارجية والمغتربين بالمجلس وهي ترحب بنتائج القمة العربية فانها تدعو الى جعل هذا الحدث العربي منعطفا سياسيا هاما في تاريخ الامة العربية لتنطلق منه نحو المستقبل لتعمق من خلاله اسس وعوامل التضامن والتكامل العربي وتطوير منظومته المشتركة.

من ناحية أخرى اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان اتفاقية سلام شاملة يمكن ان تبرم بين اسرائيل والدول العربية في غضون خمس سنوات.

وقال اولمرت في تصريح لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نشر الجمعة «ثمة احتمال فعلي ان تتمكن اسرائيل من توقيع اتفاقية شاملة للسلام مع اعدائها في غضون خمس سنوات». ورد اولمرت بالايجاب عندما سئل ما اذا كان يعني «كل العالم العربي».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «ثمة امور تحصل لم تكن تحصل في الماضي وتتطور وتنضج. يجب ان نعرف

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 31-03-2007 العـــدد : 14159
الصفحـات : 4 المسلسل : 23

كيف نستغل هذه الفرصة».

ولاحظ اولمرت الذي حطم الارقام القياسية في تدني مستوى شعبيته في اسرائيل بسبب سوء ادارته للحرب على لبنان في ٢٠٠٦ بالاضافة الى «قضايا» عديدة اخرى ان «هناك تحولا على المستوى الدولي بشأن حاجات اسرائيل الفعلية».

واضاف «القمة العربية (في الرياض) واطلاق حوار بيني وبين ابو مازن (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) يندرجان في اطار المعطيات الجديدة».

ورفضت اسرائيل الخميس الموافقة على مبادرة السلام العربية بصيغتها الحالية، وهي المبادرة التي قررت قمة الرياض تفعيلها. واضاف اولمرت «ثمة نشاط سياسي مكثف يمهد الطريق امام هذه الامكانيات مع انني ادرك كل الصعوبات مثل التطور السلبي المتمثل بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية» بين حركتي فتح وحماس.على حد قوله.

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة «معاريف» صرح اولمرت «لدي حلم يتمثل باتفاقية سلام شامل في الشرق الاوسط في غضون خمس سنوات». وفي مقابلة مع صحيفة «هآرتس» اعرب اولمرت عن استعداده لاجراء محادثات مع الرياض. واوضح «ثمة افكار مثيرة للاهتمام ونحن مستعدون ان نناقش مع السعوديين مقاربتهم وان نفسر لهم مقاربتنا. سنتحرك بروية وحكمة لتوفير دينامية تعزز هذه العملية».

واضاف «المملكة العربية السعودية ستكون في نهاية المطاف الدولة التي تحدد قدرة العرب على التوصل الى تسوية مع اسرائيل».

من ناحية أخرى أكد وزير الحرب الاسرائيلي عمير بيرتس وجوب ان تطلق اسرائيل مبادرة سياسية تقضي بإجراء مفاوضات على الوضع النهائي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالتنسيق مع اللجنة الرباعية الدولية وجامعة الدول العربية. وشدد بيرتس على وجوب ان تستند المبادرة الاسرائيلية الى مبادرة الدول العربية معربا عن رضاه عن قرار القمة العربية الاخيرة في الرياض تطبيع العلاقات مع اسرائيل كجزء من تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

تعديل هي خارطة الطريق العربية لتسوية الصراع العربي/الاسرائيلي استنادا إلى مبدأ الارض مقابل السلام واضعين الكرة في الملعب الاسرائيلي بتوحدهم حول هذا الخيار. وبيّنت الصحف تكريس القمة العربية لخيار السلام في العالم العربي داعية اسرائيل إلى عدم اضاعة الفرصة الاخيرة لإحلال السلام ومنتقدة في الوقت نفسه مسارعة تل ابيب إلى رفض البد العربية الممدوة من اجل ايجاد تسوية عادلة ومقبولة من طرفي النزاع.

وتناولت الصحف توجه القادة العرب إلى التكاتف والتضامن لمواجهة ما يواجه المنطقة من أوضاع خطيرة تستباح فيها الارض العربية وتتبدد بها الطاقات والموارد البشرية مؤكدين العمل الدؤوب والسعي الحثيث للحفاظ على الهوية والثقافة والانتماء العربي.

بدورها أثنت الصحف الأردنية الصادرة أمس على المواقف الصادره عن قمة الرياض بشأن خدمة القضايا العربية.

وأثنت الصحف الأردنية على الاجواء الايجابية لقمة الرياض والتي كان لها أكبر الاثر في إنجاح القمة.

كما اشادت الصحف اليمنية الصادرة أمس باعلان الرياض الصادرعن القمة العربية والذي يشدد على حماية الهوية العربية ونبذ كل أشكال العنف والغلو والتطرف والضرورة الملحة لاستعادة روح التضامن العربي وتاكيد خيار السلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً للأمة العربية وعلى المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل للوصول إلى تسوية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي وفقا لمبادرة قمة بيروت عام ٢٠٠٢م وغيرها من القرارات التي اتخذت في قمة الرياض.